

## ورقة ورق

المعاناة.. لمن؟!!

جهير عبدالله المساعد



مهاجر

تحتاج إلى عقل  
تعلمي مخطماً

عبدالعزيز الجار الله

ع

في لقاء استضاف على الهواء الشاعر الأمير عبد الرحمن بن مساعد كان الحديث فيما ذكر عن المعاناة وأنه لا يصلح أن يكون أميراً ويعرف المعاناة أو يتحسن مفهومها عند الناس.

فاما إن يكون أميراً، أو يكون صاحب معاناة لأن الاثنين معًا لا يجتمعان مثل الملح والسكر طرق تقبيض ولا يمكن أن يكون طعمهما واحداً، كانت هذه وجهة نظر العديد من المشاركين بذلك البرنامج في ذلك المساء، مما يعني أن مفهوم المعاناة لم يتغير عليه الجميع العربي الغير من الماء إلى الماء.. رغم أن أكثر الأقوام معاناة في العالم الآخر للمساندة على يعني ذلك أن غير العرب من الجمهور العربي يدركون معنى المعاناة كلهم على حد سواء.

هول يدرك الفرنسي الذي يشرب قهوته في الشانزليزي، معاناة الذين يستكرون في باريس، بباريس، وهل يدرك البريطاني في بكنجهام بلس، معاناة الآخر في شيفيلد؟

واللافت للنظر أن الجمهور العربي لا يستخدم «التصنيف» الذي يفهمه المعاناة مع الأباء الآباء مثلما يطبقه مع الأباء الآباء (أهدا) شأن دخل ضمن الشفون الأخرى التي انتقد فيها الرأي العام العربي لهيمنة الانتهاك بكل ما هو أجنبي والقتاعي به فمثلاً حين يرد بعض الشعب العربي سطورة اشتهر بها «شكسبير»، لا يشكرون في مدى إدراك شكسبير للمعاناة الإنسانية بوجه عام فكيف يشكرون في حساسية معاناة آباء وطنه؟

وحيث وضُعَ «فيكتور هيجو»، روايته الشهيرة (المواساة)، ليتلتمد أي من القراء العرب إلى وقاه السخن ولم يعتبا عليه أنه تلتلمد عام كامل في كلية البلاط بمدريد!! وظلوا يصفون (المواساة) من الروايات الخالدة.

اما الأديب العربي - مسکین هو وحدة المفترى عليه عند العرب لو كان ثرياً أو ابن سلاة مجيدة، وكانت تحن العرب لذراعه وطنى داخل، أصبح اليوم أمراً معلناً. ولذا لم يكن نثر «الرياض»، تغير اجتماع الصالح الأول، المساحة لإنشاء مدينة القصيم والمدينة المنورة طفوج الجامعات في القصيم والمدينة المنورة والطائف إلى جامعات ليصبح لدينا (١١) جامعة تغطي المدن الرئيسية وتتوسع على أكثر مناطق المملكة.. أما الضلع الثاني، فهو تشكيل لجنة لدراسة الوضع الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس من سوء الرواتب وتحسين أوضاع السكن والمعيشات التي يستحقها ضوبيه التدريس بصفته من النخبة العلمية، أما الضلع الثالث، فهو

ليس ثمة عاقل أو منصف أو مؤمن يعتقد أن علينا تحاوز هذه المكتسبات الوصلية دون أن نؤكد على قيمتها و معناها.. فهي منطلق لتجسيد الولاء للقيادة لكنها ليست حائلاً دون السعي الحثيث لتكييف قيمة المعاشرة على تلك المكتسبات وتطورها

بلورة الأهم في بلورة خطاب وطني إصلاحي داخلي

عبدالله القفارى



حوار سمو ولـي العهد مع المثقفين السعوديين:

## الخطوة الأهم في بلورة خطاب وطني إصلاحي داخلي

ليس ثمة عاقل أو منصف أو مؤمن يعتقد أن علينا تحاوز هذه المكتسبات الوصلية دون أن نؤكد على قيمتها و معناها.. فهي منطلق لتجسيد الولاء للقيادة لكنها ليست حائلاً دون السعي الحثيث لتكييف قيمة المعاشرة على تلك المكتسبات وتطورها

برح المتخادلين أو المرجلين أو الانتهازيين، لكنه

هل تغيب عن الذهن تلك التحديات التي تواجه يكتفى تناسيس علاقات أكثر تجاوباً مع تعليمات العمل؟ وهي تحديات خارجية ظلت تلقي بظلالها الكثيفة والبقاء على المنفعة باسرها، وهو تتطلب

سمو ولـي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز السادس على المستوى المالي والكتير ما يحتمل والتغور العيق بخطورة التحولات والمتطلبات الجديدة

عليها المستوي المالي والتي كثيرة ما يشترى بها سمو ولـي العهد واعتبرها جزءاً من سبق إدارته

الشارعية للأحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وتداعيات الأزمة العراقية المستمرة.

وتحديثات داخلية تقتضي إدارة حوار عريق حول أفضليات ومتطلبات المعاشرة التي لا بد من

مواجتها، خاصة وسط هذه التداعيات الدولية والإقليمية التي أصبحت تلقى بظلالها

بمشكلات عميقة وكبيرة تتعلق بالفترة والجهة والقبيلة

ويندرج هنا في ميزانية الدولة، ويدخلنا في تسيير الوطن بلورة مخططات الإخراج

والإحياء الشفافية في إدارة المال العام وحكمه

والبطالة وترابطه وضوابط الخدمات.. بالإضافة إلى

المسائل المرتبطة بمحقق الفرد وطبقة المجتمع في

التنمية لاكتشاف قدرتنا على مبادرة الإصلاح والتطوير

التي يجب أن تأتي من خلال صياغة حقوق

والتشريعات وبيانها في شفافية ووضاءة

والنحو والفعالية، وهذا هو الذي يحدد

الخطوة الأولى في بلورة خطاب وطني إصلاحي داخلي

التي يجب أن يكتفى بها في تلك

الخطوة، حيث تكشف نظرة الداهشة المرتسمة على وجود من

حوالك والذين صدمتهم صراحتك أو تعبيرك الصادق عن نفسك في هذه الخطوة تختفي أنا، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تترك شفتيك العنان للتنفس بالكلام

يدينون تحكم من الكل الذي سرّ في حالة استرخاء، في تلك

الخطوة، حيث تكشف نظرة الداهشة المرتسمة على وجود من

حوالك والذين صدمتهم صراحتك أو تعبيرك الصادق عن نفسك في هذه الخطوة تختفي أنا، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،

لأنك ملوكك كلما وجدت شيئاً، ولن ينفع النظر؟ أنا

نرتاحها لنشر القهوة أو نحسن الشوربة؟ أنا حين تفتح

فكم بالحديث، حين تفتح ملوكك كلما وجدت شيئاً،